

خاتمة المستدرك

[103] 17 - كتاب المؤمن أو ابتلاء المؤمن: هو للثقة الجليل الحسين بن سعيد الالهوازي، أما جلالة قدره وبيان حاله فلا يحتاج إلى البيان، وأما الكتاب المذكور فهو داخل في كتبه الثلاثين. التي يضرب باعتبارها المثل، إلا أن النجاشي عبر عنه بكتاب حقوق المؤمنين وفضلهم (1)، والشيخ في الفهرست بكتاب المؤمن، (2). والطرق إليها كثيرة - مذكورة في النجاشي، والفهرست، ومشیخة الفقيه (3)، - غنية عن التزكية والتصحيح. وقد ذكر هذا الكتاب بخصوصه الشيخ الجليل أبو غالب الزراري في رسالته، فقال: كتاب ما يبتلى به المؤمن لابن سعيد، حدثني به عبد الله بن جعفر الحميري، في أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد (4) قدس سرهم. _____ (1) رجال النجاشي: 58 / 136 - 137. (2) فهرست الشيخ 58 / 220. (3) الفقيه 4: 90، من المشیخة. (4) رسالة أبي غالب الزراري: 47. (*) _____